أعدائنا قد كان ههنا أثر ماء .

فيجيء نبي ا وأصحابه وراءه حتى يدخلوا مدينة من مدائن فلسطين يقال لها " لد " فيقولون : ظهرنا على من في الأرض فتعالوا نقاتل من في السماء فيدعو ا نبيه عند ذلك فيبعث ا عليهم قرحة في حلوقهم فلا يبقى منهم بشر فيؤذي ريحهم المسلمين فيدعو عيسى فيرسل ا عليهم ريحا فتقذفهم في البحر أجمعين " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي الزاهرية قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " مقفل المسلمين من الملاحم دمشق ومقفلهم من الدجال بيت المقدس ومقفلهم من يأجوج ومأجوج بيت الطور وا أعلم " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله : وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض قال : ذلك حين يخرجون على الناس .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله : وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض قال : هذا أول يوم القيامة ثم ينفخ في الصور على أثر ذلك .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق هارون بن عنترة عن ابن عباس Bهما في قوله : وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض قال : ذلك حين يموج بعضهم في بعض والإنس الجن .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن هرون بن عنترة عن شيخ من بني فزارة في قوله : وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض قال : إذا ماج الجن والإنس بعضهم في بعض قال إبليس : أنا أعلم لكم علم هذا الأمر فيظعن إلى المشرق فيجد الملائكة قد نطقوا الأرض ثم يظعن إلى المغرب فيجد الملائكة قد نطقوا الأرض ثم يظعن يمينا وشمالا حتى ينتهي إلى أقصى الأرض فيجد الملائكة قد نطقوا الأرض فيقول : ما من محيص فبينما هو كذلك إذ عرض له طريق كأنه شواظ فأخذ عليه هو وذريته .

فبينما هو كذلك إذ هجم على النار فخرج إليه خازن من خزان النار فقال : يا إبليس ألم تكن لك المنزلة عند ربك ؟ ألم تكن في الجنان ؟ فيقول : ليس هذا يوم عتاب لو أن ا افترض علي عبادة لعبدته عبادة لم يعبده أحد من خلقه .

فيقول : إن ا قد فرض عليك فريضة .

فيقول : ما هي ؟